**الدورة السابعة عشرة بعد المائة** **م ت١١٧ق٣**

**٢٥ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٦**

**البند ٤-٨ من جدول الأعمال** **EB117.R3**

# فقر الدم المنجلي

المجلس التنفيذي،

بعد أن نظر في التقرير الخاص بفقر الدم المنجلي؛[١]

**يوصي** جمعية الصحة العالمية التاسعة والخمسين باعتماد القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية التاسعة والخمسون،

إذ تذكّر بالقرار ج ص ع٥٧-١٣ بشأن الجينوميات والصحة في العالم وبمناقشات المجلس التنفيذي في دورته السادسة عشرة بعد المائة حول مكافحة الأمراض الوراثية، اللذين اعترفا بدور الخدمات الوراثية في تحسين الصحة في العالم وفي الحد من التفاوتات المسجلة في مجال الصحة في جميع أنحاء العالم؛[٢]

وإذ تذكر بالمقرر Assembly/AU/Dec.81(V) الذي اتخذته جمعية الاتحاد الأفريقي في دورتها العادية الخامسة؛

وإذ تحيط علماً بالاستنتاجات التي خلصت إليها الندوة الدولية الأفريقية الأمريكية الرابعة حول فقر الدم المنجلي المنعقدة في (أكرا، في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ تموز/ يوليو ٢٠٠٠)، وكذلك بالنتائج التي تمخض عنها المؤتمران الدوليان الأول والثاني اللذان عقدتهما المنظمة الدولية لمكافحة فقر الدم المنجلي (على التوالي في باريس يومي ٢٥ و٢٦ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٢ وكتونو، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٣)؛

وإذ يقلقها ما للأمراض الوراثية، ولاسيما فقر الدم المنجلي، من أثر على معدلات المراضة والوفيات العالمية وبخاصة في البلدان النامية، كما يقلقها معاناة المرضى والأسر ممن هم مصابين بتلك الأمراض؛

---

١ الوثيقة م ت١١٧/٣٤.

٢ انظر الوثيقة م ت١١٦/٢٠٠٥/ سجلات/١، المحضر الموجز للجلسة الأولى، الفرع ٤، (النص الإنكليزي).

وإذ تدرك أن معدل انتشار فقر الدم المنجلي يختلف باختلاف المجتمعات وأن قلة المعطيات الوبائية ذات الصلة يمكن أن تجعل التدبير العلاجي للمرضى بشكل فعال وعادل أمراً صعباً؛

وإذ يساورها بالغ القلق بشأن انعدام الاعتراف الرسمي بفقر الدم المنجلي كأولوية من أولويات الصحة العمومية؛

وإذ تدرك ما يسود حالياً من جوانب اللامساواة فيما يتعلق بالتوصل إلى خدمات وراثية مأمونة وملائمة في جميع أنحاء العالم؛

وإذ تعترف بأن على برامج مكافحة فقر الدم المنجلي أن تأخذ في الحسبان الممارسات الثقافية السائدة وأن تتلاءم مع السياق الاجتماعي حتى تكون فعالة؛

وإذ تعترف، أخيراً، بأن التدبير العلاجي لفقر الدم المنجلي يثير قضايا أخلاقية وقانونية واجتماعية لابد من أخذها بعين الاعتبار،

١- **تحثّ** الدول الأعضاء على القيام بما يلي:

(١) وضع وتنفيذ وتقوية برامج شاملة ووطنية متكاملة لمكافحة فقر الدم المنجلي تشمل الترصد وبثّ المعلومات والتوعية وتحري فقر الدم المنجلي للوقاية منه وتدبيره على نحو منهجي وعادل وناجح؛ وينبغي لتلك البرامج أن تتكيف مع الظروف الاجتماعية الاقتصادية والثقافية وأن تهدف إلى تقليص معدلات الحدوث والمراضة والوفيات المرتبطة بهذا المرض الوراثي؛

(٢) بناء قدراتها على تقييم الأوضاع فيما يتعلق بمرض فقر الدم المنجلي وأثر البرامج الوطنية في هذا الصدد؛

(٣) تكثيف تدريب جميع المهنيين الصحيين في المناطق التي ينتشر فيها المرض بمعدلات عالية؛

(٤) إنشاء أو تعزيز الخدمات الوراثية الطبية ضمن نظم الرعاية الصحية الأولية القائمة وذلك في إطار شراكة مع المنظمات المدافعة عن المرضى وذويهم؛

(٥) الترويج للتثقيف المجتمعي بما في ذلك خدمات الإرشاد الصحي والقضايا الأخلاقية والقانونية والاجتماعية التي ترتبط به؛

(٦) تشجيع التعاون الدولي الفعال في مجال مكافحة فقر الدم المنجلي؛

(٧) دعم البحوث الأساسية والتطبيقية حول فقر الدم المنجلي بالتعاون مع المنظمات الدولية؛

٢- **تطلب إلى** المدير العام القيام بما يلي:

(١) زيادة توعية المجتمع الدولي بالعبء العالمي الذي يشكله فقر الدم المنجلي، بما في ذلك كجزء من يوم الصحة العالمي، وتعزيز التوصل إلى خدمات الرعاية الصحية الرامية إلى توقيه وتدبيره العلاجي على نحو يحقق العدالة والإنصاف؛

(٢) دعم البرامج الوطنية التي تنفذها الدول الأعضاء وإسداء المشورة التقنية لها وذلك بصياغة سياسات واستراتيجيات ترمي إلى توقي فقر الدم المنجلي وتدبيره العلاجي؛

(٣) تعزيز ودعم التعاون البلداني من أجل تطوير تدريب العاملين في هذا المجال وتنمية مهاراتهم ودعم مواصلة نقل التكنولوجيا والمعارف المتطورة إلى البلدان النامية؛

(٤) العمل على أن تستمر المنظمة في الاضطلاع بوظائف تقييمية وذلك بصياغة دلائل حول توقي فقر الدم المنجلي وتدبيره العلاجي بهدف وضع خطط إقليمية لهذا الغرض وتعزيز تشكيل أفرقة خبراء إقليمية؛

(٥) النهوض بالبحوث اللازمة في مجال اضطرابات الخلايا المنجلية ودعمها وتنسيقها بغية إطالة فترة عيش المصابين بهذه الاضطرابات وتحسين نوعية حياتهم.

الجلسة الخامسة، ٢٥ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٦
م ت١١٧/ المحاضر الموجزة/٥

= = =